اللاتي ليس فيهن دها ولا مكر لانهن لم يجربن الامور
ولم يوزن الاحوال فلا يفطن لما يفطن له المجربات
الم فات قال وكذلك الابله من الرجال في قوله
صلى الله عليه وسلم اكثر اهل الجنة البله اه وقال في النهاية
هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير
وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن
الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق
التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم
بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة واما الابله
الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث لان المقام
مقام مدح اه كرخي قوله لعنوا في الدنيا اي ابعدوا
فيها عن الثنا الحسن على السنة المومنين والاخرة
ان لم يتوبوا اه كرخي وفي الخازن لعنوا اي عذبوا
في الدنيا بالحد والاخرة بالنار اه وفي القرطبي لعنوا
في الدنيا والاخرة قال العلماء ان كان المراد بهذه الاية
المومنين من القذفة فالمراد باللعنة الابعاد وضرب
الحد واستيحاش المومنين منهم وهجرهم لهم وزوالهم
عن رتبة العدالة والبعد عن الثنا الحسن على السنة
المومنين اه قوله ناصبه الاستقرار الخ والتقدير
وعذاب عظيم كائن لهم يوم تشهد الخ واعمال الجمل منعوتا
بالمصدر وهو عذاب لانه شرط عمله عند البصريين

ان

انه لا يوصف وهنا قد وصف واجيب عن هذا بانه
الظرف يتسع فيه ما لا يتسع في غيره اه من السمين قوله
بالفوقانية والتحتانية سبعيتان قوله يومئذ
معمول ليوفيهم او ليعلمون والتنوين عوض عن الجملة
المحذوفة والتقدير يومئذ تشهد عليهم الخ اه شيخنا
قوله جزاهم تفسير لدينهم فالمراد به هنا الجزا وقوله
الواجب عليهم تفسير للحق اي الثابت عليهم اي المقطوع
بحصوله لهم وعلى بمعنى اللام اه شيخنا وعبارة الكرخي
قوله جزاهم الواجب عليهم اشار به الى ان الدين بمعنى
الجزا ففي الحديث كما تدين تدان والحق بمعنى الحقيق
اللايق ويجوز ان يكون من حق الامر يحق اي وجب
ووقع بلا شك اه قوله ويعلمون ان الله هو الحق
المبين اي الثابت بذاته الظاهر بالوهيته لا يشاركه
في ذلك غيره ولا يقدر على الثواب والعقاب سواه
او ذو الحق المبين اي العادل الظاهر عدله ومن كان
هذا شانه ينتقم من الظالم للمظلوم لا محالة اه بيضاوي
وفي ابي السعود ويعلمون ان الله هو الحق الثابت الذي
يحق ان يثبت لا محالة في ذاته وصفاته وافعاله
المبين المظهر للاشيا كما هي في انفسها او الظاهر انه
هو الحق وتفسيره بظهور الوهيته تعالى وعدم
مشاركة الغير له فيهما وعدم قدرة ما سواه على الثواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)